

تأثير التغذية ببعض أنواع القطف على النمو وصفات الذبيحة في الأغنام

بسام عبد العزيز البسام

استخدم في هذه الدراسة ٣٦ من الحملان النجدية النامية (متوسط وزن ٢٣ كجم) تم توزيعها بطريقة عشوائية على أربعة مجاميع غذائية كل مجموعة قسمت إلى ثلاث مكررات وذلك لدراسة تأثير التغذية على بعض أنواع القطف كعلائق متكاملة على كفاءة النمو والهضم، ثم على صفات الذبيحة.

غذيت حيوانات المجموعة الأولى لمدة ٧٠ يوم على عليقه متكاملة تحتوي على دريس البرسيم (عليقه مقارنة)، أما الثلاث مجاميع الأخرى فتم تغذيتها ولنفس المدة على ثلاث علائق تحتوي على القطف الملحي، الرغل، القطف والرغل معاً بنسب متساوية وذلك بدلاً من الدريس، وتم عمل القياسات التالية: معدل استهلاك العليقة، أوزان الحيوانات كل أسبوعين، معدل الزيادة اليومية، معدل التحويل الغذائي.

تم عمل تجربة هضم على ١٢ حيوان من تجربة النمو، وكانت تجرى القياسات التالية يومياً: وزن الغذاء المأكول، وزن الروث الخارج، وزن البول الخارج.

بعد نهاية فترة النمو تم اختيار عدد ٢٤ حمل بشكل عشوائي بواقع ٦ حملان لكل عليقة وصومت لمدة ١٨ ساعة ثم ذبحت، وتم إجراء القياسات التالية: الوزن الحي، الوزن الحار، نسبة التصافي، الوزن البارد، فصل ووزن بعض أجزاء الذبيحة، مساحة العضلة العينية، سمك الدهن، سمك جدار الجسم، التحليل الكيميائي للأنسجة الناعمة، لون اللحم، حموضة اللحم، قوة القطع.

وقد بينت نتائج النمو أن المادة الجافة المأكولة كانت أعلى مع الحملان المغذاة على العلائق المحتوية على القطف أو الرغل أو القطف والرغل وبفروق معنوية عن العليقة المحتوية على الدريس (عليقة الشاهد)، أما معدل الزيادة اليومية فكان أعلى مع الحملان المغذاة على عليقه الدريس عن تلك المغذاة على علائق القطف لكن بدون فروق معنوية، وتشير نتائج معدل التحويل

أن هناك فارق معنوي لصالح الحملان المغذاة على عليقة الدريس مقارنة بالحملان المغذاة على العلائق الأخرى.

أظهرت نتائج تجربة الهضم أن معاملات هضم المادة الجافة والمادة العضوية والألياف الخام والألياف الحمضية انخفضت بشكل غير معنوي كنتيجة للتغذية على أنواع القطف المختلفة مقارنة بعليقة الدريس، بينما كان هناك انخفاض معنوي لمعامل هضم الكربوهيدرات الذائبة والألياف المتعادلة في العلائق المحتوية على أنواع القطف، كما أوضحت النتائج أن هناك زيادة معنوية بالنسبة لمجموع المواد الغذائية الكلية المهضومة للعليقة المحتوية على الدريس مقارنة بالعلائق الأخرى المحتوية على القطف أو الرغل أو القطف والرغل معاً، لم يكن هناك فروق معنوية بالنسبة للبروتين المهضوم أو ميزان الآزوت بين العليقة المحتوية على الدريس والعلائق الأخرى وتراوحت قيم ميزان الآزوت ما بين ٧,١٠ و ٨,٥٤ جرام / يوم.

أما نتائج الذبح فقد أشارت إلى انخفاض معنوي ($P < 0.05$) في الوزن الحار والبارد لذبائح عليقة الرغل وعليقة القطف والرغل معاً مقارنة بعليقة الشاهد، ولم يكن هناك فروق معنوية في العلائق التجريبية مقارنة بعليقة الشاهد في كل من نسبة التصافي، مساحة العضلة العينية، سمك جدار الجسم، سمك الدهن، نسبة الأنسجة الطرية إلى العظام، درجة الحموضة، لون اللحم، وكذلك التركيب الكيميائي للأنسجة الطرية، أما نسبة الدهن فكانت منخفضة ($P < 0.05$) في العليقة المحتوية على الرغل. وعليه تظهر النتائج في النمو والهضم وصفات الذبيحة إلى إمكانية إحلال أنواع من نباتات القطف (القطف الملحي والرغل) كبديل لدريس البرسيم في الأعلاف المستخدمة في المملكة العربية السعودية.